

20 - دروس وفوائد من آية الكرسي الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى
الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
معاشر الاخوة الكرام مر معنا في لقاء الامس - 00:00:25

مقدمة حول فضل آية الكرسي التي هي اعظم آية القرآن شأنها واعلاها مكانة وارفعها قدرها ومر معنا حديث النبي صلی الله عليه وسلم
مع الصحابي الجليل ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:00:50

عندما قال له رسول الله صلی الله عليه وسلم يا ابي اي آية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابي اي آية
معك من كتاب الله اعظم - 00:01:20

قال آية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم قال فضرب النبي صلی الله عليه وسلم بيده على صدره وقال والله ليهنهك العلم يا ابا
المذر اي هنيئا لك - 00:01:39

فهذا العلم المبارك الذي ساقه الله تبارك وتعالى اليك ويسلك لبلوغه ونيله ايضا من معنا ترغيب النبي صلی الله عليه وسلم بقراءة هذه
الآلية المباركة في اليوم والليلة مرات وكرات - 00:01:58

بحيث تكون وردا للمسلم يعتني به في كل ايامه وللياليه ومن خلال مجموع الاحاديث الواردة في السنة فيما يتعلق بقراءة هذه الآية
في اليوم والليلة مر معنا انه يستحب ويندب للمسلم - 00:02:25

ان يقرأها في يومه وليلته ثمان مرات خمس مرات ادباء الصنوات المكتوبة ومرة في ذكر الصباح ومرة في ذكر المساء ومرة عندما
يأوي الى فراشه ومرة معنا في الحديث ان من فعل ذلك لم ينزل عليه من الله حافظ - 00:02:52

ولا يقربه شيطان حتى يصبح ثم ان هذه القراءة المتكررة في ايام المسلم وللياليه لهذه الآية المباركة يفيدنا فائدة عظيمة ومهمة في
هذا الباب الا وهي حاجة المسلم الماسة وضرورته الملحة - 00:03:23

للعناية بامر التوحيد وتحقيقه في قلبه وتتجديده في نفسه كما قال عليه الصلاة والسلام جددوا الایمان في قلوبكم فهذه المذكرة
والاستذكار ودوام القراءة والمراجعة لهذه الآية الكريمة كل ذلك يعد تحقيقا - 00:03:56

للتوحيد الذي اشتغلت عليه هذه الآية الكريمة واذا تيسر للمسلم هذه القراءة المستمرة والمداومة على قراءتها في ايامه وللياليه مع
التدبر لمعناها والتعقل لمدلولها افاده ذلك تمكنا للتوحيد في قلبه - 00:04:24

وتوسيعا لمساحته في في نفسه وقوه في اواصره في فؤاده ولا يزال يتناهى فيه هذا الامر قوه وزيادة ورفعه ما دام على هذا
الطريق المبارك يكرر هذه الآية كما امر - 00:04:52

ويأتي بها كما ورد مستذكرا لمعانيها متعلقا لدلائلها متذمرا للتوحيد الذي قامت على تقريره وبيانه وايضاحه وتجليته بالبراهين
الواضحات والحجج البينات اذا كان الله سبحانه وتعالى قال في عموم القرآن افلا يتذربون القرآن - 00:05:15

ام على قلوب اقفالها وقال افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال افلم يتذربون القول وقال
كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليذرك اولو الالباب - 00:05:49

اذا كان الله جل وعلا قال ذلك في عموم اي القرآن وسوره فكيف بهذه الآية العظيمة المباركة التي هي اعظم اي القرآن شأنها وارفعها

مكانه ولهذا ينبغي ان نعلم ايها الاخوة - 00:06:14

الكرام انه لا ينبغي للمسلم ان يكون حظه من هذه الاية المباركة في لياليه وايامه مجرد القراءة وتلاوة الالفاظ دون تدبر المعاني وعقل المدلولات ودون تحقيق ما تقتضيه هذه الاية المباركة - 00:06:36

من التوحيد والاخلاص والبراءة من الشرك والاقبال على الله تبارك وتعالى خصوصاً وتذلا وانكساراً فليست اية الكرسي مفيدة قارئها اذا كان غير محقق لما دلت عليه اذا كان غير محقق لما دلت عليه - 00:07:04

من الاخلاص لله تبارك وتعالى والقيام بتوحيده لان تلاوة القرآن وتلاوة اية الكرسي ليست بقراءة الالفاظ فقط والله جل وعلا قال الذين اتبناهم الكتاب يتلوونه حق تلاوته قال اهل العلم - 00:07:32

ان تلاوة القرآن حق تلاوته لا تكونوا الا بامور ثلاثة الامر الاول قراءة القرآن وحفظه قراءة صحيحة سليمة مستقימה والامر الثاني فهم معانيه ومدلولاته وعقل مراد الله تبارك وتعالى به - 00:07:56

تدبراً وتعقلاً وتفهماً وتبصراً وفهمها لكلام الله سبحانه وتعالى والامر الثالث العمل بالقرآن والعمل نفسه يسمى تلاوة العمل والاتباع نفسه يسمى تلاوة كما قال الله عز وجل والقمر اذا تلاها اي تبعها - 00:08:23

فلان فلانا اي تبعه فلا يكون تالياً للقرآن الا اذا اتبع القرآن ولا يكون العبد تالياً لايّة الكرسي بمجرد قراءته لالفاظها بل لا يكون تالياً لها حق التلاوة - 00:08:54

الا بفهم ما دلت عليه وتحقيق ذلك وهو توحيد الله جل وعلا واخلاص الدين له وبالبراءة من الشرك قليله وكثيره لا يكون تالياً لها الا بذلك الا القراءة والفهم والعمل - 00:09:16

بما تقتضيه وتدل عليه من التوحيد والاخلاص لله جل وعلا ولهذا كان من المتأكد على كل مسلم ان يكون عنده مزيد عنایة بهذه الاية المباركة في فهمها وتدبر دلالاتها ومراجعتي ومطالعة - 00:09:44

كتب التفسير التي كتبها اهل العلم من ائمة اهل السنة يراجع ما ما كتبه اهل العلم لتكون قراءته لهذه الاية عن فهم وتدبر كما امر الله جل وعلا وكما دعا عباده لذلك - 00:10:10

في ايات مر معنا جملة منها ولهذا ايها الاخوة نسأل الله جل وعلا ان ييسر لنا ولكم الخير وان يعيننا واياكم على العناية بكتاب الله عز وجل وبهذه الاية المباركة الكريمة التي هي اعظم اية القرآن - 00:10:34

وفيما يتعلق بخصوص هذه الاية فالوصية معاشر الاخوة ان تكون عنایتنا بها مضاعفة اولاً من جهة قراءتها والمحافظة على جعلها ورداً يومياً كما جاء في السنة ثماني مرات في اليوم والليلة - 00:10:57

يعتني بذلك المسلم عنایة دقيقة وفائقة ولا يفوّت على نفسه هذا الخير العظيم والفضل العميم ومر معنا ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله منذ بلغه قول النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ اية الكرسي - 00:11:21

دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا ان يموت لما بلغه هذا الحديث يقول ما تركت قراءتها دبر كل صلاة منذ عرفت هذا الحديث وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم - 00:11:44

فيحافظ على قراءتها مرات وكرات كما جاء في السنة وتكون ورداً يومياً للمسلم يعني به والامر الثاني يجاهد نفسه على فهم هذه الاية وعقل معانيها وتدبر دلالاتها والامر الثالث يجاهد نفسه - 00:12:05

على تحقيق التوحيد والاخلاص الذي قامت هذه الاية على بيانه وتقريره وايظاهره بهذه ايتها الاخوة مقدمات بين يدي الدخول في معاني هذه الاية المباركة ودلائلها الكريمة وما آآ اقيم في هذه الاية - 00:12:30

من البراهين الساطعات والحجج الواضحات على وجوب التوحيد واخلاص الدين لله جل وعلا هذه الاية الكريمة صدرت بقوله تبارك وتعالى الله لا اله الا هو صدرت بقوله الله لا اله الا هو - 00:13:02

وهذه كلمة التوحيد هذه كلمة التوحيد التي هي اجل الكلمات وافضلها على الاطلاق فليس في الكلمات كلها كلمة افضل من هذه الكلمة الله لا اله الا هو هذه كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:13:36

وهي كلمة عظيمة جليلة كبيرة الشأن عظيمة القدر هي افضل كلمة قالها نبي كما قال عليه الصلاة والسلام وخير ما قلته انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وهي افضل الذكر - [00:14:01](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وفضائل هذه الكلمة وموقعها من الدين وقدرها و شأنها فوق ما يصفه الواصفون وقد جاء في نصوص الشرع - [00:14:23](#)

في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في بيان قدر هذه الكلمة وفخامة شأنها ورفعه قدرها جاء ايات كثيرة واحاديث عديدة في سنة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:45](#)

وقد نعتت في القرآن بنعوت مباركة ووصفت بصفات كريمة تدل على عظم شأنها ورفعه قدرها فجاء في القرآن وصفها بأنه العروة بانها العروة الوثقى كما جاء ذلك في الآية التي تلي آية الكرسي - [00:15:09](#)

قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي استمسك بلا الله الا الله التي هي خير مستمسك واعظم عروة يتعلق بها العبد ويستمسك بها - [00:15:36](#)

لتتحقق نجاته وليحصل ريح الدنيا والآخرة وجاء في القرآن وصفها بانها الكلمة الطيبة كما قال الله تبارك وتعالى الم تم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة الم تم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:15:56](#)

ووصفها تبارك وتعالى بانها القول الثابت كما قال جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ووصفها جل وعلا بانها دعوة الحق - [00:16:29](#)

كما في قوله سبحانه في سورة الرعد له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbast كفيه الى الماء ليبلغ فاد ما هو ببالغه؟ وما دعاء الكافرين الا في ظلال - [00:16:52](#)

ووصفها جل وعلا بانها الكلمة التي جعلها ابراهيم الخليل امام الحنفاء باقية في عقبه لعلهم يرجعون وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون اي لا الله الا الله ووصفها بانها كلمة التقوى - [00:17:11](#)

التي الزمها الله نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكانوا احق بها واهلها كما قال عز وجل والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ووصفها تبارك وتعالى بانها العهد كما في قوله جل وعلا الا من اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:17:34](#)

قيل في تفسيرها اي لا الله الا الله قيل في في تفسيرها اي هي العهد هو لا الله الا الله وجاء في القرآن وصف هذه الكلمة العظيمة بصفات كثيرة جدا - [00:18:02](#)

بصفات كثيرة جدا تدل على عظم مقام هذه الكلمة من الدين وانها اساس الدين وانها الكلمة التي اه انزلت لاجلها الكتب وارسلت لاجلها الرسل وهذا المعنى جاء في ايات كثيرة في القرآن - [00:18:23](#)

لقوله سبحانه وتعالى في اول سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الاانا فاعبدون - [00:18:48](#)

فوصفها انها انزلت الكتب لاجل بيانها وتقريرها وايظاحها وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الاانا فاعبدون قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله - [00:19:07](#)

واجتنبوا الطاغوت وكل رسول يبعثه الله تبارك وتعالى فان اول كلمة يسمعها اقوامه منه هي هذه الكلمة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره فلما جلها ارسلت الرسل وانزلت الكتب لاجلها خلقت الخليقة ووجد الشقلان وما خلقت الجن والانسان الا - [00:19:30](#)

ليعبدون ولاجلها انقسم الناس الى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير والجنة لاهل لا الله الا الله والسعير اه المجانين لهذه الكلمة المعرضين عنها ولا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن هذه الكلمة - [00:19:57](#)

حتى يسأل عن هذه الكلمة ماذا كنتم تعبدون وسؤال اخر ماذا اجبتم المرسلين؟ سؤالان معروضان على الخلائق يوم القيمة جواب السؤال الاول لا الله الا الله وتحقيقها قولنا وعلما واعتقادا وعملا - [00:20:33](#)

وجواب السؤال الثاني اشهد ان محمدا رسول الله وتحقيقها علما وعملا وطاعة واتباعا للرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وجاء

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وصف هذه الكلمة المباركة - 00:20:56

بانها ارفع شعبه اليمان كما في حديث الشعب المشهور المخرج في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اليمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها امطاۃ الاذى عن الطريق - 00:21:19

والحياء شعبة من شعب اليمان وجاء في السنة وصف هذه الكلمة بانها لو وضعت في اه في ميزان في كفة ميزان وفي كفة الميزان الاخرى السماوات والارض ثقلت بهن هذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:21:44

ففي المسند من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بسند ثابت ان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوح عليه السلام قال لابنه يابني امرك بلا الله الا الله - 00:22:09

يابني امرك بلا الله الا الله فانها ان وضعت في كفة السماوات السبع والاراڑون السبع في كفة لمالت بهن لا الله الا الله قال ولو كانت السماوات والارض حلقة مفرغة - 00:22:28

لفصمتهن وفي رواية لقصمتهن لا الله الا الله كلمة عظيمة جدا ومقامها من الدين عظيم ورفع وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند وغيره من حديث عبدالله بن عمرو - 00:22:50

ابن العاص قال عليه الصلاة والسلام يصاح برجل من امتی على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فيقال له اتنكر من ذلك شيء؟ فيقول لا يا رب - 00:23:08

فيقال له اعندك عذر؟ او عندك حسنة فيهاب الرجل ويقول لا يا رب فيقول الله سبحانه وتعالى انك لا تظلم انك لا تظلم فيخرج له بطاقة فيها لا الله الا الله - 00:23:29

فيقول الرجل يا رب وما هذه البطاقة مع هذه السجلات وما ما هذه البطاقة مع هذه السجلات قال فنوضع البطاقة في كفة السجلات في كفة قال فطاشت السجلات وثقلت البطاقة - 00:23:46

ولا يثقل مع اسم الله ولا يثقل مع اسم الله شيء هذا يدلنا على عظم شأن هذه الكلمة وعظم اثرها على ان اثر هذه الكلمة بحسب صدق العبد في قوله - 00:24:06

والاكم من قائل لها ولا يكون لها عليه هذا الاثر وقد جاء في الحديث الصحيح ان من القائلين لا الله الا الله من يدخلون النار ويعذبون فيها ويبيرون فيها وقتا يعذبون - 00:24:25

كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوم القيمة يقول اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة - 00:24:40

من ايمان وهذا فيه فائدة ان قوة اثر هذه الكلمة بحسب قوة صدق العبد فيها وقوة اليمان الذي يقوم في قلبه فليس من يقول هذه الكلمة وهو لا يدرى ما هي - 00:24:52

ولا يدرى ما ما تدل عليه وبين شخص يعقل معناها ويعرف مدلولها ويتحقق ما دلت عليه من التوحيد والاخلاص لله تبارك وتعالى فليست العبرة بالقول المجرد بل لا بد مع القول - 00:25:13

بل لا بد مع قول اللسان من قول القلب وهذا هو الذي يفهم من مطلق الامر بالقول في قوله تعالى قولوا امنا بالله وقوله عليه الصلاة والسلام قل امنت بالله - 00:25:34

وقوله عليه الصلاة والسلام قولوا لا الله الا الله تفلحوا ونظائر هذه الاحاديث فان القول اذا اطلق يتناول قول القلب وقول اللسان قول القلب اعتقادا وايمانا وقول اللسان نطقا وتلفظا - 00:25:51

فلا يكفي في هذه الكلمة مجرد قول العبد لها بل بسانه بل لا بد ان يقولها بقلبه عقيدة صادقة وايمانا صحيحا راسخا ويقولها بسانه نطقا وتلفظه ولهذا كانت هذه الكلمة العظيمة اعلى شعب اليمان - 00:26:10

واعظم مباني الاسلام كما جاء في حديث ابن عمر في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاع الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:26:32

فعد عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث كلمة التوحيد لا الله الا الله اعظم مباني الاسلام وفي الحديث الاول عدها اعلى شعب الایمان
عدها اعلى شعب الایمان ولا الله الا الله - 00:26:57

هذه الكلمة العظيمة لابد ان يكون معها صدق وایمان في القلب وهذا الصدق والایمان الذي في القلب لا يكون الا عن فهم المعنى وعقل
المدلول وهذا هو معنى الشهادة قال الله عز وجل - 00:27:16

الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد بالحق قال المفسرون اي لا الله الا الله لا الله الا الله هي كلمة
الحق - 00:27:38

قد مر معنا قول الله تعالى له دعوة الحق وقال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير الا من شهد بالحق اي الا من شهد بلا الله الا الله - 00:27:58

وهم يعلمون اي يعلمون معنى ما شهدوا به اي يعلمون معنى ما شهدوا به ولهذا قال العلماء لابد في الشهادة من العلم بالمشهود به لابد
في الشهادة من العلم بالمشهود به - 00:28:22

ولابد ايضا في في الشهادة من الصدق فيما شهد به والا تكون شهادته كاذبة كما قال الله سبحانه وتعالي عن المنافقين اذا جاءكم
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 00:28:40

اذا لم تكن عن صدق فانها تكون شهادة كاذبة فلا بد فيها من اه العلم بالمعنى والصدق ان يقولها صادقا من قلبه ولابد كذلك ولابد
كذلك من العمل بما تقتضيه هذه الكلمة - 00:29:03

من الاخلاص والذل والانكسار وتمام العبودية لله سبحانه وتعالي والبراءة من الشرك لابد من العلم والصدق والعمل لابد من العلم
والصدق والعمل بالعلم يخرج العبد من طريقة النصارى الذين يعملون ولا يعلمون - 00:29:25

عندهم عمل بلا علم فاذا وجد العبد علم يخرج بهذا العلم من طريقة النصارى. النصارى عندهم عمل لكن ليس عندهم
علم ولهذا وصفهم الله جل وعلا في القرآن بانهم ضالون - 00:29:56

يعملون في ظلال لا يعلمون في علم وانما يعملون في ظلال وفي ظياع اعمال كثيرة وجهد ومواصلة عمل ولا كن ولكنه كله في ظلال
لانه ليس مبنيا على اه على علم وعلى دراية وبصيرة - 00:30:19

بدين الله سبحانه وتعالي فبالعلم يخرج العبد من طريقة النصارى وبالعمل يخرج من طريقة اليهود قال الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بها - 00:30:41

فلديهم علم ولكنهم لا يعلمون لا يعلمون وهذا قال بعظ السلف رحمهم الله من ظل من عبادنا ففيه شبه من النصارى ومن ظل من
علمائنا فيه شبه من اليهود - 00:31:03

والله سبحانه وتعالي يقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وبالصدق يخرج
العبد من طريقة المنافقين وبالصدق يخرج من طريقة المنافقين الذين يظهرون ما لا يبطنون - 00:31:25

وقد مر معنا قول الله سبحانه وتعالي اذا جاءكم المنافقون الى تمامها وقال الله سبحانه وتعالي اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - 00:31:48

اذا لابد من هذه الامور العلم والصدق بالعلم يخرج العبد من طريقة النصارى وبالعمل يخرج من طريقة اليهود وبالصدق يخرج
من طريقة المنافقين وهذا الذي مضى تقريره يدلنا دالة واضحة - 00:32:05

ان لا الله الا الله لا يكفي فيها مجرد القول لا يكفي فيها مجرد القول بل لا بد مع القول باللسان من مواطنة القلب تصديقا واقرارا
واذاعانا ولابد مع ذلك من العمل بما تقتضيه - 00:32:31

فهذه اه الكلمة العظيمة المباركة من قيام بالعبودية والطاعة والذل والخضوع لله تبارك وتعالي وعليه فان لا الله الا الله ليست كلمة لا
معنى لها او لفظا لا مظمون له - 00:32:52

بل هي كلمة دالة على اشرف المعاني واعلى المقاصد واجل الغايات ولا يكون العبد من اهلها بمجرد قوله لها بلسانه دون فهم لما تدل

عليه ودون عمل بما تقتضيه دون فهم لما تدل عليه - 00:33:16

ودون عمل بما تقتضيه من قال هذه الكلمة من قال هذه الكلمة وعمل بما تقتضيه ظاهرا دون اعتقاد لها في الباطن فهو منافق من قال هذه الكلمة وعمل بها ظاهرا - 00:33:47

دون اعتقاد لما تقتضيه وتدل عليه في قلبه وسره وباطنه فهو المنافق والمنافقون يوم القيمة في الدرك الاسفل من النار وهم اغلظوا الكفار كفرا وافظتهم عقوبة عند الله سبحانه وتعالى - 00:34:09

ومن قالها بلسانه ولكنه نقضها بفعاليه ولكنها نقضها بفعاليه فانها لا تفيده ولو قالها عشرات المرات او مئات المرات من قال لا الله الا الله وهو يصرف العبادة لغير الله - 00:34:30

من قال لا الله الا الله وهو يصرف العبادة لغير الله يعبد غير الله يصرف حق الله لغيره هذا لا ينتفع بمجرد قوله لهذه الكلمة وتردداته لها وتكراره لها بلسانها ما تفيده - 00:34:53

لانه لم يحقق مقصودها ولم يتحقق ما تقتضيه وتدل عليه من الاخلاص لله سبحانه وتعالى وكذلك من قالها وفعل امرا يرتد به عن الدين او ينقض به اسلامه فان هذه الكلمة لا تفيده - 00:35:12

فان هذه الكلمة لا تفيده وكل هذا الذي سبق تقريره يدلنا دلالة واضحة على ان لا الله الا الله لابد فيها من العلم بمعناها والعمل بمقتضها وان يكون قول الانسان لها قوله صادقا - 00:35:37

من قلبه يرجو بها ثواب الله سبحانه وتعالى وعظيم موعودة والنجاة من سخطه وعذابه وعقابه الذي اعده سبحانه وتعالى اه المخالفين لهذه الكلمة المعارضين عنها ثم ان اهل العلم بتتبعهم - 00:36:02

لدلائل اه الكتاب والسننة فيما يتعلق بهذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد آآ قالوا ان هذه الكلمة لا تكون مقبولة من قائلها الا اذا اتي بشروطها وقيودها وضوابطها الواردة في كتاب الله - 00:36:31

وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ولا الله الا الله شأنها شأن امور الدين كلها وهي اعظم امور الدين شأننا وكلنا يعلم ان الصلاة لا تقبل من اتي بها الا بشرطها - 00:37:03

والحج لا يقبل من اتي به الا بشرطه والزكاة لا تقبل من اتي بها الا بشرطها وهكذا كل الطاعات وجميع العبادات لا تكون مقبولة من اتي بها الا اذا جاء بشرطها - 00:37:27

وضوابطها التي جاءت في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ارأيت لو ان شخصا صلي بغير وضوء اتقى صلاته او صلى الى غير القبلة او نحو ذلك من التخلی عن الشروط والقيود التي لا تكون الصلاة مقبولة الا بها - 00:37:45

فمن كان عمله كذلك لا يقبل الا اذا جاء بشرطه وظوابطه وهكذا الشأن في لا الله الا الله كلمة التوحيد هكذا الشأن في لا الله الا الله كلمة التوحيد لا تكون مقبولة من قالها الا اذا جاء بضوابطها - 00:38:09

المعلومة من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ولها جاء عن الحسن البصري وهو من علماء التابعين رحمه الله انه سُئل قيل له اليُس من قال لا الله الا الله دخل الجنة - 00:38:30

قال بلى من ادى حقها وفرضها دخل الجنة من ادى حقها وفرضها دخل الجنة وسئل وهب بن منبه رحمه الله قيل له اليُس لا الله الا الله مفتاح الجنة اليُس لا الله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى - 00:38:53

ولكن ما من مفتاح الا وله انسان فان جئت بفتح لك والا لم يفتح يشير بذلك الى شرط لا الله الا الله وضوابطها المعلومة من كتاب الله عز وجل - 00:39:13

وسنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه وكلم يعلم ان العلماء رحّمهم الله في كتب الاحكام تتبعوا السنن والآيات ايات القرآن والسنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واستخرجوا منها بالتتابع والاستقراء الشروط - 00:39:32

بما يتعلق بالصلاه بما يتعلق بالزكاه بما يتعلق بالحج وغير ذلك من امور الدين وفي كل باب من ابواب الفقه او كتاب من كتب الفقه تجد في المقدمة تذكر الشروط - 00:40:00

التي يتوقف عليها قبول هذا العمل وهي شروط علمت بالتتبع والاستقراء لكتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه وفيما يتعلق
بلا الله الا الله كملة التوحيد بالتتابع والاستقراء لنصوص - 00:40:20

الكتاب والسنة والذي قام به اهل العلم متبعين للادلة من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه تبين من خلال الادلة والنظر
فيها ان لا الله الا الله لا تكونوا مقبولة من قائلها - 00:40:44

الا بشروط سبعة لا تكون مقبولة من قائلها الا بشروط سبعة وكل شرط من من هذه الشروط عليه عشرات الادلة في كتاب الله وسنة
نبيه صلوات الله وسلامه عليه وهي شروط كما قدمت اخذها العلماء - 00:41:09

بتتبعهم واستقرائهم لدلائل كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ولهذا كان من المهم والنافع والمفيد لكل مسلم ان يكون
على علم ودرأية بهذه الشروط العظيمة ومن ثم يجاهد نفسه - 00:41:33

على تحقيقها لأن مقصود العلم العمل لأن المقصود العلم العمل والا فان الامر كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يهتف بالعلم
العمل فان اجا به والا ارتحل يرتحل ويكون - 00:41:57

حجۃ على الانسان يوم يلقی الله عز وجل آآدخل دخولا سريعا في بيان هذه الشروط السبعة بشيء من الاختصار اما الشرط الاول
لقبول لا الله الا الله فهو العلم - 00:42:18

بمعناها نفيا واثباتا المنافي للجهل بمعناها نفيا واثباتا المنافي للجهل وسيأتي لاحقا حديث مفصل ان شاء الله عن معنى هذه
الكلمة ومدلولها على ضوء الدلائل في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:42:42

العلم بمعناها نفيا واثباتا المنافي للجهل اي لابد ان يكون قائلها على علم بمعناها على علم بمعناها ومر معنا قول الله سبحانه وتعالى
الا من شهد بالحق وهم يعلمون اي يعلمون معنى ما شهدوا به - 00:43:09

وقال تعالى وما شهدنا الا بما علمنا وقال الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله وجاء في صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:31

انه قال من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة اشترط عليه الصلاة والسلام لدخول الجنة العلم قال من مات وهو يعلم انه لا
الله الا الله - 00:43:51

وبانتفاء الشرط ينتفي المشرط والعلم شرط في الحديث قال من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة
فمن شروط لا الله الا الله - 00:44:06

ان يكون قول الانسان لها عن علم بمعناها ولما وجد في الناس من يقول هذه الكلمة بلا علم انتشرت في الناس الشركات والقبوريات
والاتجاه لغير الله بالخضوع والذل والعبادة وصرف الطاعة - 00:44:22

وانواع من الشرك فظيعة وجدت كل ذلك بسبب الجهل بمعنى هذه الكلمة العظيمة المباركة وما تدل عليه من الاخلاص والتوحيد
وأفراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة والبراءة من الشرك الشرط الثاني - 00:44:42

اليقين المنافي للشك والريب فلا بد ان يكون قول العبد لها عن يقين من قلبه مستيقنا بها قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين
امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:45:04

اي ايقنوا ولم يشكوا ونفي الريب يقتضي ثبوت اليقين فلا بد في قول لا الله الا الله من اليقين. ولهذا ايضا ثبت في
صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - 00:45:27

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا ادخله الله الجنة
وفي حديث ابي هريرة الاخر وهو في صحيح مسلم - 00:45:49

قال عليه الصلاة والسلام اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد مستيقن بها قلبه او كما قال عليه الصلاة والسلام
فذكر اليقين الا دخل الجنة - 00:46:10

فلا بد في لا الله الا الله من اليقين ان يكون قول العبد لها عن يقين لا عن شك او ريب او تردد ولهذا قال العلماء اليقين هو تمام العلم

معنی ان ينتفي من القلب الشك والريب والتردد ويكون كالقلب الجزم والثقة والطمأنينة وارتفاع الشك فهذا شرط من شروط قبول هذه الكلمة العظيمة الشرط الثالث الاخلاص المنافي للشرك والرياء الاخلاص المنافي - 00:46:43

للشرك والرياء فلا الله الا الله لا تكون مقبولة من قائلها الا اذا قالها عن اخلاص والاخلاص هو الصفاء والنقاء والخلالص هو الصافي النقى قال الله تعالى وما امرؤا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:47:16

وقال تعالى الا الله الدين الخالص اي الصافي النقى وفي الحديث من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة فالاخلاص شرط من شروط قبول هذه الكلمة بان يقولها - 00:47:40

مخلصا لله في دينه وعبادته وتقربه الى الله سبحانه وتعالى بعيدا عن الشرك والرياء والسمعة وارادة الدنيا بالعمل فان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه وابتغاء مرضاته - 00:47:59

ولهذا قال عز وجل في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه والشرط الرابع الصدق المنافي للذنب الصدق المنافي للذنب - 00:48:21

فلا الله الا الله لا تكونوا مقبولة من قائلها الا اذا قالها صادقا او من قلبه لا ان يقولها بلسانه ولهذا قال الله سبحانه وتعالى عن المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:48:42

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اي كاذبون في ان ما قالوه بالسنته ليس مواطئا لما قام في قلوبهم فالقلب فيه الكفر والخراب واللسان فيه التلفظ بهذه آآ فيه مجرد التلفظ بهذه الكلمة - 00:49:03

فاما مجرد التلفظ بهذه الكلمة لا لا يقبل الا اذا كان عن صدق الا اذا كان عن صدق ولهذا ايضا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراط الصدق - 00:49:28

لقبول لا الله الا الله من قال لا الله صادقا من قلبه دخل الجنة فاشترط عليه الصلاة والسلام الصدق والصدق هو مواطئه القلب اللسان اي ان ما يقوله العبد بلسانه موجودا وقائما في قلبه - 00:49:44

الشرط الخامس من شروط هذه الكلمة العظيمة المحبة المنافية للبغض والكره ولهذا قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:50:04

والذين امنوا اشد حبا لله الذين امنوا اشد حبا لله من حب المشركين لله لان المشركين يحبون الله لكنهم يجعلون له ندا في المحبة شريكا - 00:50:25

فمحبتهم له ليست صافية بل جعلوا مع الله فيها الشركاء ولهذا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله لان حب المؤمنين لله خالص وحب المشركين لله فيه شركة. جعلوا مع الله تبارك وتعالى فيه شركاء - 00:50:47

ولهذا لا يقبل الله منهم حبهم له لانه ليس حبا خالصا بل هو حب ما مخلوط ومشوب بالشرك واتخاذ الانداد والشركاء مع الله سبحانه وتعالى ولهذا لا تقبل لا الله الا الله - 00:51:09

من قائلها الا اذا قام في قلبه حب الله جل وعلا حبه سبحانه وتعالى وان يميل القلب بكليته الى الله عز وجل حبا وتعظيمها وتذللها وانقيادا ثم تحقيقا لما يتربت - 00:51:28

على هذا الحب من الذل والطاعة ومحبة ما يحبه الله وبغض ما يبغضه الله وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وفي الحديث الآخر قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - 00:51:46

وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر - 00:52:12

بعد ان انقدر الله منه كما يكره ان يقذف في النار والشرط السادس من شروط هذه الكلمة العظيمة الانقياد المنافي للترك الانقياد

المنافي للترك ومعنى الانقياد ان يسلم قائل هذه الكلمة وجهه لله - [00:52:29](#)

مطينا له متذلا خاضعا عابدا مطينا قال عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. اي بلا الله الا الله فاشترط في الاستمساك العروة الوثقى ان يسلم وجهه لله اي اي ان ينقاد - [00:52:57](#)

وقال تعالى وانبوا الى ربكم واسلموا له قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة فلا الله الا الله لا بد فيها من من الانقياد والاستسلام لله تبارك وتعالى وان يعلم قائل هذه الكلمة انه عبد - [00:53:20](#)

لله تبارك وتعالى يقوم بطاعته ويتحقق عبادته كما امر وينقاد له جل وعلا والشرط السابع والأخير من شروط هذه الكلمة القبول المنافي للرد القبول المنافي للرد ان يتلقى هذه الكلمة - [00:53:39](#)

بالقبول والرضا والتسليم فيقولها بلسانه نطقا ويقولها بقلبه اعتقادا كما امره الله لقوله سبحانه وتعالى قولوا امنا بالله وكما امره عليه الصلاة والسلام بقوله قل امنت بالله ثم استقم فيتلقى هذه الكلمة بالقبول - [00:54:05](#)

قبول في القلب باعتقاد هذه الكلمة وما دلت عليه وقبول لها باللسان بالنطق بها والتلفظ بها والا يستكبر لا يتلقاها بالاستكبار ووالتعالي والاباء والامتناع ولهاذا قال الله سبحانه وتعالى عن المشركين - [00:54:30](#)

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون وتأمل هذا الجواب القبيح قال لهم عليه الصلاة والسلام قولوا لا الله الا الله - [00:54:52](#)

تفلحوا فكان ردهم وجوابهم هو هذا القول انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون وتبه هنا الى فائدة عظيمة ينفعك الله بها - [00:55:13](#)

ان هؤلاء المستكبرين الممتنعين عن قول لا الله الا الله كانوا يعرفون معناها كانوا يعرفون ما تدل عليه وهذا لما قال قولوا لا الله الا الله تفلحوا قالوا ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون - [00:55:37](#)

اذا هم ادركوا وعلموا وفهموا ان لا الله الا الله تعني ترك الالهة والبراءة منها ترك الالهة والبراءة منها كانوا يفهمون ذلك جيدا ولهذا امتنعوا من من قبولها وامتنعوا من قولها - [00:55:58](#)

ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ولما قال هود لقومه قولوا لا الله الا الله ماذا قالوا ائمنا ان نعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا يفهمون معناها يفهمون ان لا الله الا الله تعني - [00:56:19](#)

التخلی عن عبادة الالهة واخلاص الدين لله تبارك وتعالى ولهذا امتنعوا من قولها ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب عندما حضرته الوفاة يا عم قل لا الله الا الله - [00:56:39](#)

ولما قال نبينا صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب عندهما حضرته الوفاة قل لا الله الا الله يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:56:59](#)

قال اه ابو جهل ومن معه وكانوا عند رأسه قالوا بل على ملة عبد المطلب بل على ملة عبد المطلب وهذا يفينا انهما يفهمون ان لا الله الا الله تعني - [00:57:14](#)

التخلی عن عبادة غير الله واخلاص الدين لله تبارك وتعالى وترك الانداد والوسطاء والشركاء والتخلی عن ذلك كله والبراءة منه والاقبال على الله سبحانه وتعالى وكانوا يعدون هذا الامر عجيا - [00:57:30](#)

لان ملة عبد المطلب هي ملة الشرك والتنديد الذي نشأوا عليه فيعدون التخلی عن هذا الامر عجيا لان لهذه الالهة مقاما عندهم وشأن وهي بزعمهم هي التي تقربهم الى الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي - [00:57:52](#)

ولهذا اعدوا طلب النبي صلى الله عليه وسلم منهم قول لا الله الا الله امرا في غاية العجب لانه يقتضي التخلی عن الالهة والبراءة منها ولهذا قالوا كما جاء في القرآن اجعل الالهة - [00:58:14](#)

الها واحدا ان هذا لشيء عجاب يعني امر في غاية العجب بل انهم تواصوا فيما بينهم على الصبر على الالهة وعدم التخلی عنها وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد - [00:58:32](#)

وكان بعضهم يهني بعضا على هذا الصبر ان كاد ليضلنا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها ان كاد ليضلنا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها يعني لولا اننا تخلينا بالصبر - 00:58:55

والا لا اظلنا عن الهاتنا بما يدعون اليه من قول لا الله الا الله كل هذا يفيدنا ان القوم كانوا يعرفون لا الله الا الله وانها تعنى الاخلاص لله تبارك وتعالى والبراءة من الشرك - 00:59:12

ولهذا استكبروا ووتلقوها بالاستكبار انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتنا لشاركونا الهاتنا لشاعر مجنون وعلى كل فهذه شروط سبعة اخذها العلماء بالنظر والتتبع - 00:59:31

لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والانقياد والقبول ليس المطلوب بهذه الشروط السبعة عدوها او مجرد عدها وانما المطلوب في هذه الامور السبعة تحقيقها - 00:59:56

ان يتحققها العبد ولهذا قال بعض اهل العلم كم من عامي متحققة في هذه الشروط ولو قلت له عد لنا شروط لا الله الا الله ما يحسن ان يعدها ولكنه - 01:00:20

يعرف انها تعنى التوحيد والاخلاص وعنه يقين في قلبه وصادق اه ليس منافقا ويقولها بالاخلاص وبنية صافية ومحب لله ولدين الله ولشرع الله ولا وامر الله واياضا منقاد مستسلم وهو مطيع وليس متلقيا لها بالاستكبار متحققة فيه - 01:00:34

فالعبرة بتحققها ليس العبرة بمجرد عدها قد يعدها الانسان ويجري فيها مثل السهم ولكنه قد يخرمنها والعياذ بالله فالعبرة بان يكون العبد محققا لها وليس شرطا هنا ان يضبط العدد - 01:01:00

ويقول الشروط سبعة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ليس هذا شرط وليس بالازم المهم ان تتحقق في هذه الشروط وان تجتمع وان يتمتها وان يبذل وسعه في حياته في تحقيقها الى ان يلقي الله - 01:01:21

سبحانه وتعالى وهو راض عنه ونسأله جل وعلا ان يجعلنا اجمعين من اهل لا الله الا الله حقا وصدقا وان يحيينا عليها وان يميتنا عليها وان يحيينا مسلمين وان يتوفانا مؤمنين - 01:01:40

وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر انه تبارك - 01:01:55

تعالى سميع قريب مجتب هذا الاخ يقول ارجو الاطلاع على الادعية التي بداخلي هذا الكتيب والافادة عن ذلك حيث انه يوزع بجوار المسجد وببايع في المحلات كما نرجو الافادة عن السنة الصحيحة في ذلك - 01:02:12

لتعم الفائدة للجميع اه الاخر كان قد اه هذا الكتيب في لقاء الامس وكتيب مكتوب عليه ادعية زيارة المدينة ادب زيارة المسجد النبوى والكتاب ليس له مؤلف والاصل في العلم - 01:02:42

الا يؤخذ عن كل احد فظلا عن ان يكون يؤخذ عن مجھول لا يعرف الاصل في العلم الا يؤخذ عن كل احد آآ الدعاء والعبادة دين وانظروا عن تأخذون دينكم - 01:03:03

فالدين لا يؤخذ عن كل احد وانما يؤخذ عن اهل العلم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واما المجھول الذي لا يعرف فهذا من باب اولى ان لا يؤخذ عنه - 01:03:20

فهذا يعني يعني كتاب لا ليس له مؤلف ولا يدرى من؟ مؤلفه ربما يعني ربما ان يكون مؤلفه لا يدرى كوعه من كل سوعه كما يقول العوام ما تدرى من هو ولا من يكون ولا ما شأن في العلم ولا - 01:03:32

اه حتى تطمئن لما يقدمه لك هذا من ناحية الناحية الاخرى ان جميع ما في هذا الكتاب من ادعية واذكار لم يذكر له ادلة وانما جمع فيه ادعية واذكار تقال في في مناسبات في الزيارة ولم يذكر عليها اي دليل ولا اي مستند - 01:03:48

فكتاب لا يدرى من مؤلفه وما فيه من اه تقريرات او اذكار او دعوات لم يذكر لها دليل ولم يذكر لها مستند يعني الدليل كما تعلمون اذا ذكر حديث يقول رواه البخاري او رواه مسلم او رواه النسائي - 01:04:12

يحييك على مرجعه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام هذا كله ما هو موجود وانما ادعية مجمعة وخصصت لمناسبات معينة ولم

يذكر على شيء منها اي دليل فاذا كتاب لا يدرى من مؤلفه - [01:04:32](#)

وكل ما ذكر فيه لم يذكر عليه ادلة كيف يليق بمسلم ان يقرأ هي اه فيه وان يوظفه اذكارا يقولها في زيارته للمدينة ولمسجد النبي [01:04:53](#)

ما في اه الاذكار من مواضع هي محل انتقاد ومحل نظر ولا يسع المقام لاكتير من هذا وهذا يقول هل من هن نقط شرط من هذه [الشروط يدخل بمعنى لا الله الا الله - 01:05:14](#)

وهل هي كلام غير واضح هل يفيد قائلها اذا اخل بشرط بشرط هل يستفيد قائلها اذا خل بشرط هذا الكلام سبق بيانه وان لا الله الا [الله شأنها مثل الصلاة ومثل الصيام - 01:05:44](#)

ومثل بقية الطاعات لا تكون مقبولة الا بشرطها. الصلاة ما تقبل الا بطهارة الصلاة لا لا تقبل الا بطهارة ولا الله الا الله لا تقبل الا باخلاص [فمن قال لا الله الا الله بدون اخلاص - 01:06:08](#)

مثل الذي يصلى بدون طهارة من قال لا الله الا الله ويعبد غير الله هذا مثل الذي يصلى بغير طهارة كما ان ذاك لا تقبل صلاته فهذا لا [تقبل كلمته - 01:06:24](#)

فلا الله الا الله لا تقبل الا اذا حق من قالها شروطها وضوابطها في كتاب الله وسنة النبي صلوات الله وسلامه عليه يقول هذا الاخ هل [التوسل بحب هذه الاية العظيمة - 01:06:36](#)

اية الكرسي يجوز مثل التوسل بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب نعم هذه الاية من كلام الله وهي اعظم ايات القرآن الكريم [وحب العبد لها هذا من صالح عمله وللعبد ان يتتوسل الى الله سبحانه وتعالى بصالح عمله - 01:06:57](#)

للعبد ان يتتوسل الى الله تبارك وتعالى بصالح عمله ومر معنا بالامس الصحابي - [01:07:17](#)